



د. فهد الناصر

## رئيس المكتب الثقافي السابق أكد أن مصاريف المكتب التشغيلية لا تتعدى 200 ألف دينار سنوياً

### فهد الناصر لـ «الأنباء»: أناشد وزير التربية الإبقاء على المكتب الثقافي في كندا لدوره الكبير في خدمة الطلبة

## على المكتب الثقافي في كندا دوره الكبير في خدمة الطلبة

أكد رئيس المكتب الثقافي السابق في كندا د. فهد الناصر ان قرار اغلاق المكتب الثقافي في كندا قرار فردي وليس قرار لجان، مشيراً الى ان مصاريف المكتب الثقافي التشغيلية لا تتعدى 200 ألف دينار في السنة، وأشار الى ان ما يميز دولة كندا عن غيرها هي تخصصها في الجانب الطبي في مجال الطب البشري وطب الأسنان وكذلك مجال الصيدلة بالإضافة الى مجال الهندسة، لافتاً الى ان كندا فرصة للانطلاق في ظل وجود جامعات لاستقطاب الطلبة كونها بيئة تعليمية ناشئة ومتاحة وتكلفتها أرخص على الدولة والطلبة. وناشد د. الناصر وزير التربية ووزير التعليم العالي د. محمد الفارس الإبقاء على المكتب الثقافي في كندا لدوره الكبير في خدمة الطلبة، متسائلاً من صاحب فكرة اغلاق المكتب وكم سيوفر على الدولة من بعد اغلاق المكتب؟

«الأنباء» التقت د. فهد الناصر.. وإليك التفاصيل:

ناصر السليم

الوطني لطلبة الكويت - فرع كندا؟  
● المكتب الثقافي الكويتي في كندا لعب دوراً كبيراً في تشجيع قيام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع كندا لاستشعاره الحاجة الملحة له من الطلبة، الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع كندا، ويعد الاتحاد هو الذراع اليمنى للمكتب الثقافي إضافة إلى خدمة الطلبة والطالبات الدارسين في كندا، وقناة وتواصل فيما بين الاتحاد والطلبة، وكذلك تتواجد في مؤتمر الاتحاد وتلقي بالطلبة ونسعى لحلها.

#### مصلحة الكويت

وفي ظل وجود وزير جديد للتربية، هل من رسالة له؟  
● أناشد وزير التربية ووزير التعليم العالي د. محمد الفارس الإبقاء على المكتب الثقافي في كندا لدوره الكبير في خدمة الجموع الطلابية سواء ما قدمه سابقاً او ما زال يقدمه او سيقدمه في المستقبل من اجل ابنائنا وبناتنا الدارسين هناك فمن مصلحة الكويت والطلبة ان يظل المكتب يؤدي خدماته.

ما حقيقة المبادرة التي اطلقها سفيرنا في كندا لاحتواء مشكلة اغلاق المكتب الثقافي؟  
● اشكر سفيرنا في كندا عبدالحميد الفيلكاوي لمبادرته في المحافظة على استمرارية عمل المكتب الثقافي في خدمة الجموع الطلابية وذلك بعرضه تخصيص مساحة في مقر السفارة للمكتب الثقافي اذا كانت المشكلة تتعلق بترشيح المصروفات المالية كما يزعم من وراء القرار.

كلمة أخيرة؟  
● شكراً لـ «الأنباء» على اتاحة هذا المجال وأشكر القائمين على الصفحة الطلابية وأدعو وزير التربية والقيادات بوزارة التعليم العالي إلى إعادة النظر في إغلاق المكتب الثقافي في كندا.

#### الذراع اليمنى للكويت في المجال الثقافي.

#### إستراتيجية 4 سنوات

حدثنا عن العلاقات والاتفاقيات التي راسمتها المكتب خلال رئاستك له؟  
● لقد تم وضع استراتيجية وخطة بعيدة المدى تم وضعها عام 2012 لمدة 4 سنوات وقمنا بتوطيد العلاقات مع الجامعات وأكادنا عليهم ضرورة التعامل مع المكتب والتواصل معه في حال حدوث أي مشكلة تذكر، وكان هذا حاصلًا أولاً بأول وتنسيقاً لأبعد مدى.

الطلبة الكويتيون في كندا تميزوا عن قرنائهم من الطلبة المتميزين من أصحاب العديد من الجوائز والمراكز المتقدمة في الأنشطة والفعاليات والمسابقات التي كانت تقام من قبل الجامعات الكندية، ما تعلقك؟  
● استطاعت الجامعات الكندية استقطاب الطلبة المتميزين من أصحاب المعدلات المرتفعة وليست كالدول الأخرى التي تستقبل أصحاب المعدلات المنخفضة، وكذلك الطلبة الكويتيون اثبتوا تميزهم وتفوقهم وحصولهم على نجاحات مميزة تعد مفخرة للكويت والطلبة البشري.

ماذا عن تعاون المكتب الثقافي الكويتي في كندا مع السفارة الكندية في الكويت واكادوا الكندية في الكويت؟  
● بحمد الله استطاع المكتب الثقافي الكويتي في كندا توطيد العلاقة مع السفارة الكندية في الكويت واكادوا لنا في أكثر من مناسبة ان المكتب الثقافي الكويتي في كندا ساهم في استقطاب عدد كبير من الطلبة إلى كندا.

#### الذراع اليمنى

ماذا عن تعاون المكتب الثقافي الكويتي في كندا مع الاتحاد

الكويتي في كندا، ما تعليقك؟  
● في ظل الاستثمار في التعليم وخطط التنمية التي تتنادي بالاستثمار البشري والاهتمام بالشباب والدعوة الى الانفتاح على الثقافات الأخرى كيف يتم التفكير في اتخاذ قرار بإغلاق المكتب الثقافي في كندا بل المفترض هي المحافظة على المكتب وتقديم الدعم كونه جزءاً من خططك التنموية في الانفتاح على الثقافات الأخرى.

ما السبلات التي ستترب في حال اغلاق المكتب الثقافي في كندا؟

أتمنى عدم اغلاق المكتب الثقافي لاعتبارات عديدة لعل أهمها كيف ستتم إدارة الطلبة والطالبات الدارسين في كندا وإذا كانت ستتم من خلال مكتبنا الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية، وكيف سيتم تسلم الطلبة لروايتهم من مكتب الأخرى المتحدة الأمريكية حيث تقوم البنوك الأمريكية استقطاع مبلغ 30 دولاراً وكذلك البنوك الكندية ستقوم هي الأخرى باستقطاع مبلغ 30 دولاراً يكون الإجمالي سنين دولاراً لتحملها الميزانية العامة للدولة أم يتحملها الطالب المبتعث؟ وهذا ما حصل فعلاً.

وهناك كتب وصلت إلينا من عدد من الجامعات في كندا لا تؤيد إغلاق المكتب الثقافي في كندا وتؤكد عدم تعاملها وتعاونها مع المكتب الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية سينخفض، والسؤال هنا من سيقوم بإبقاء ومتابعة القاعد التي تم تخصيصها للكويت. وكذلك المكتب الثقافي بعد إغلاقه لن يتم الإجماع والاتقاء بالطلبة كما هو معمول به حالياً حيث سواء عند حدوث أي مشكلة لهم او في المناسبات او الأعياد، وكذلك في حالة حدوث أي تعثر دراسي للطلبة يقوم المكتب الثقافي مباشرة بالتواصل مع المسؤولين في الجامعة للوقوف على مشكلة التعثر الدراسي وان وجود المكتب الثقافي يشكل

المكتب بزيارات للجامعات والالتقاء بالمسؤولين فيها وتطمينهم على متابعة المكتب الثقافي للطلبة أولاً بأول وتأكيد المكتب الثقافي التواصل المستمر على مدار الساعة مع تلك الجامعات، وأنا اعتقد انه من مصلحة الكويت والطلبة والطالبات بقاء المكتب الثقافي بعبائنه وإشرافه على الطلبة بحيث سيكون وسيلة تواصل بين الطلبة وتلك الجامعات.

هل من معترض على قرار اغلاق المكتب الثقافي في كندا؟

● سفارتنا في كندا معترضة على اغلاق المكتب الثقافي وتعتقد ان اغلاق المكتب سيعطي إشارات سلبية عن العلاقات بين البلدين وكذلك تقدمت السفارة في كتاب لها الى الخارجية تعترض فيه عن اغلاق المكتب الثقافي، وكذلك اتحاد طلبة الكويت في كندا اعترض هو الآخر على قرار اغلاق المكتب الثقافي، وكذلك المكتب الثقافي اعترض هو الآخر على قرار اغلاق المكتب وله وجهة نظر في هذا الامر، وأنا عبر «الأنباء» أتساءل من صاحب فكرة اغلاق المكتب؟ وكم سيوفر على الدولة من بعد اغلاق المكتب؟

#### 200 ألف سنوياً

كم تكون التكلفة المالية للمكتب الثقافي في كندا؟

● التكلفة التشغيلية للمكتب في حدود 200 ألف دينار سنوياً، فيما ان مبتعثي التعليم العالي في السنة فقط بما يقارب 200 مبتعث أي في حدود 1000 دينار للطلاب في السنة الواحدة، وإذا كانت هناك دعوة لترشيح النفقات والمصروفات فلنكن في جهات أخرى ليست بشيء مباشر مع ابنائنا وبناتنا الدارسين في كندا.

في ظل دعوة الكويت الى الاستثمار في التعليم هو افضل استثمار، يتم اغلاق المكتب الثقافي



(انور الكندري)

د. فهد الناصر مع الزميل ثامر السليم

المشهوره فيها دولة كندا ويجه إليها الطلبة لاستكمال دراستهم فيها؟  
● أبرز ما يميز دولة كندا عن غيرها هو تخصصها في الجانب الطبي واغلب طلبتنا ملتحقون في مجال الطب البشري وطب الأسنان وكذلك مجال الصيدلة بالإضافة الى مجال الهندسة التي حرص المكتب الثقافي على توفير مقاعد فيها مثل الإدارة والمحاسبة وغيرها من التخصصات المتاحة كون كندا فرصة للانطلاق في ظل وجود جامعات لاستقطاب الطلبة كونها بيئة تعليمية ناشئة ومتاحة وتكلفتها أرخص على الدولة والطلبة، واعتقد انه متى ما كانت هناك نقلة نوعية في البعثات فانه آن الاوان لأن تكون في الجامعات الكندية.

ما الاتفاقيات التي عقدها المكتب الثقافي خلال توليك رئاسة مكتبه؟

● بعد ان توليت مكتب كندا وجدت الإقبال متزايداً على تخصص الطب فقامت بتوفير مقاعد إضافية لطلبة الطب في جامعات جديدة وبحمد الله وفقنا في توفير مقاعد جديدة في الطب البشري وزيادة مقاعد تخصص طب الأسنان ولأول مرة استطعنا توفير مقاعد لتخصص الصيدلة. كما قام

عامين وكان تعاون السفير كبيراً معنا، وبعد زيادة اعداد العاملين في المكتب الثقافي قمنا بتخصيص مقر للمكتب الثقافي لا يبعد كثيراً عن السفارة، حيث مررنا خلال العامين بمراسلات ومكاتبات الجهات الحكومية المتعددة ذات الصلة فيما يتعلق بتخصيص مقر للمكتب الثقافي وبحمد الله بعد جهد جهيد تم تحقيق الحلم بتوفير مكتب ثقافي للطلبة والطالبات.

ماهي أبرز المعوقات التي واجهتمك خلال تأسيس المكتب الثقافي؟

● في الحقيقة أبرز المعوقات هي الإجراءات الروتينية للموافقة على تخصيص مكتب ثقافي، حيث كنت اعود من كندا لمتابعة الأوراق أولاً بأول والتأكد على انهاها من جهة وصولها الى الجهة الأخرى واخرها ديوان المحاسبة التي ذهبت بنفسي اليها للحصول على الموافقة، وكذلك المعاناة والمعوقات لم تتف عند هذا الحد فقط بل كذلك تعيينات الموظفين العاملين في المكتب بحيث يحرص المكتب على اختيار الكفاءة ومن ثم تتم مراسلة وزارة التعليم العالي لتقوم هي الأخرى بالموافقة على تعيينهم من عدمه. الطب والأسنان والصيدلة. ما التخصصات

### قرار إغلاق المكتب الثقافي في كندا قرار فردي وليس قرار لجان

### متى ما كانت هناك نقلة نوعية في البعثات فإنه آن الأوان لأن تكون في الجامعات الكندية

### الجامعات الكندية فرصة لاستقطاب الطلبة كونها بيئة تعليمية ناشئة ومتاحة وتكلفتها أرخص على الدولة والطلبة

### من مصلحة الطلبة والطالبات بقاء المكتب الثقافي بحيث سيكون وسيلة تواصل بين الطلبة وتلك الجامعات

ما حقيقة اغلاق المكتب الثقافي في كندا؟

● إلى الآن حسب المعلومات رسمياً فيما يتعلق بإغلاق المكتب الثقافي وبناء على تصريحات وزير التربية والتعليم العالي د. محمد الفارس مؤخراً فإنه سيتم إعادة النظر ودراسة الموضوع على أسس علمية، واعتقد ان القرار الذي صدر بهذا الخصوص قراراً فردياً وليس قرار لجان، اما مبررات اغلاق المكتب وذلك لتقليص المصاريف بدعوى ترشيح نفقات وزارة التعليم العالي، ومبررات ترشيح النفقات فيما يتعلق بمكتب كندا غير صحيحة وغير واقعية فمصاريف مكتب كندا قليلة بالإضافة الى تكلفته الاجبارية منخفضة بمقارنة بالمكتب الثقافية الأخرى، فان مصاريف المكتب الثقافي التشغيلية لا تتعدى 200 الف دينار بالسنة ولدينا الوثائق التي تثبت ذلك.

#### مكتب لبنان

هل تم اغلاق مكاتب أخرى لنفس سبب اغلاق مكتب كندا؟  
● تم ذلك مع مكتب لبنان حيث ان عدد الطلبة لم يتعد 10 طلاب فقط لا غير، وهناك مكاتب ثقافية ميزانيتها بالملايين لم تغلق مع ان المكتب يخدم عدد لا يستهان فيه من ابنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات الدارسين في كندا سواء في مرحلة البكالوريوس او الماجستير او الدكتوراه او الزمالة.

كم عدد طلبتنا الدارسين في كندا؟

● يخدم المكتب الثقافي ما يتجاوز 350 طالباً وطالبة بدون الطلبة مبعوثي وزارة الصحة وعددهم 130 طبيباً في مختلف مراحل الدراسة سواء الدارسين على نفقتهم الخاصة او المبتعثين من جامعة الكويت او الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب او من معهد الأبحاث بالإضافة الى المبتعثين من قبل التعليم العالي والدراسين على حسابهم الخاص.

#### رئيس الوزراء

حدثنا عن بداية تأسيس مكتب كندا.  
● جاء تأسيس هذا المكتب لحاجة الطلبة الملحة لوجود مكتب للوقوف على مشاكل الطلبة أولاً بأول، وبتدانا عملنا من مقر السفارة لمدة

### رسائل شكر

فرع كندا على تعاونهم خلال الفترة الماضية وموقفهم المشرف في المحافظة على استمرارية المكتب الثقافي لحاجتهم له ونقل رسائلهم الى المسؤولين والصحافة. وتمنى للطلبة التوفيق والنجاح والتميز دوماً ورفع اسم الكويت في كل المحافل.

شكر د. فهد خلال اللقاء السفير عبدالحميد الفيلكاوي على المساهمة في منح قرار إغلاق المكتب الثقافي واستمراره ونقل رسائلهم الى المسؤولين والكويتيين الدارسين في كندا. كما شكر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع كندا على

جهة الإبتعاث	طلبة قدامى	طلبة جدد	المجموع
وزارة التعليم العالي	135	62	197
جامعة الكويت	11	0	11
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	3	1	4
معهد الكويت للأبحاث العلمية	2	0	2
طلبة خاصون تحت إشراف الوزارة	2	1	3
طلبة خاصون (كويتيون)	41	4	45
طلبة خاصون (ابناء الكويتيات)	84	9	93
المجموع			355



زيارة المكتب الثقافي لمجموعة من الطلبة والأطباء الدارسين في جامعة بريتيش كولومبيا



د. فهد الناصر مع مجموعة من الطلبة الدارسين في كندا